

برنامج وقفات) الدعاء (للشيخ د.عبد الله بن منصور الغفيلي 11

3102 9

عبدالله الغفيلي

مع الدكتور عبدالله المنصور الغفيلي الشؤون الإسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدم واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امانا واجنبي نعبد الاصنام فمن تبع ومن عصاني فانك غفور رحيم - 00:00:00
بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. المشاهدون والمشاهدات الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم وقفات الذي تعده وتقدمه وتنفذه لكم. وزارة الشؤون الإسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية - 00:00:57

نرحب بكم في مطلع هذه الحلقة التي تحمل عنوانا وموضوعا مهما الا وهو موضوع الدعاء الذي لا يستغني عنه احد نبين هذا الموضوع ونجليه ونوضح كيف يكون هذا الدعاء على اساس صحيح وكيف نطلب حاجاتنا من مخالفتنا - 00:01:24
مولانا وسيدنا رب العالمين سبحانه وبحمده مرحبين بضيف البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي عضو التوعية الإسلامية وزارة الشؤون الإسلامية فأهلا ومرحبا بكم دكتور عبد الله. اهلا حياكم الله اخي يزيد وحيا الله كل من شاهد واستمع - 00:01:43

حياكم الله دكتور عبد الله. الدعاء هو العبادة كما جاء في الحديث. نعم. كون النبي صلى الله عليه وسلم يعطينا هذا المعنى في هذا الحديث هذا يبين ان الدعاء يعني يستمر مع المسلم في كل شؤون حياته ويكون معه بشكل دائم ليس في وقت الشدة دون وقت الرخاء وليس في وقت دون اخر بل هو - 00:02:01

بصفة دائمة عبادة مستمرة مع كل مؤمن ومؤمنة. هل لنا ان نوطأ ونمهد في الدقيقة الاولى من هذه الحلقة هذا المعنى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:02:21
امام اه الداعين والمتعبدين اه بابي هو وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه فعلا هو الدعاء كما قال عليه الصلاة والسلام هو العبادة لانه هو التذلل والخضوع والانكسار والاعتراف والاقرار بالله جل وعلا يعني التقرب - 00:02:36

سؤاله وذكره الخبوط له والتواضع له سبحانه وتعالى هو صورة من من اه اجمل الصور من اجمل صور العبودية ولذلك امر الله جل وعلا به في اه القرآن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة كما قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ثم تدبر ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون الجنة - 00:03:00

جهنم داخليين فالدعاء لا شك هو العبادة وادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه وطمع ان رحمة الله قريب من المحسنين. اذا كما اشرت وفي جميع الحالات هو حياة المؤمن هو روحه هو سر آ نجاته - 00:03:30
ونجاحه وبخلافه تنقطع الصلة بين العبد وبين السماء ارفع يديك الى السماء في لهفة مسترحمة ارفع يديك فربما تلقى قبولا ربما يا من قضيت العمرة تطلب مأكلا او مشربا العيش في الاخرى فادرك في معادك مغنما - 00:03:50

طيب احسنتم دكتور عبد الله نستأذنكم السادة المشاهدين الكرام في الانتقال الى الاستطلاع الاول معنا في هذه الحلقة نشاهدها ثم نواصل وقفات ادعوني اسجل لكم الاذان. اذا اذن المؤذن لازم يستجيبوا له. نفهم كلمة ادعوني استجب لكم ان - 00:04:09
الله عز وجل اكرم بني ادم الذي خلقه ان احنا لو دعينا ربنا باي دعاء في اي وقت ربنا يستجيب لنا الدعاء في اي وقت وبعد كده

سهلة حتى لو ما استجابش الدعاء بيزيح عننا بلاء. يعني واحد يدعي ربنا يستجيب له. ادعوني استجب لكم. يعني يجب للانسان -

00:04:30

يدعي ليضمن الاستجابة من الله. لانه الله عز وجل يعني وعدنا بالدعاء للاستجابة. يعني انا ادعوني فاستجب لكم. هو الدعاء لله

وطلب المغفرة وانه باب التوبة مفتوح. لله عز وجل - 00:04:50

اليه. وقفات اهلا ومرحبا بكم مجددا لنا وقفات واهلا بضيفنا الكريم. حياكم الله. لما كان الله جل وعلا هو خالق الكون بما فيه وجامع

الناس ليوم لا ريب فيه وهو - 00:05:10

اه ملك الملوك سبحانه وبحمده كانت الايدي والاكف ترفع لطلب الحاجات منه سبحانه. هل لنا ان نبين احسن الله اليك اسباب اجابة

الدعاء دعاء احسنت من اه اهم هذه الاسباب اليقين بالاجابة اه وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى بعض الناس يدعو واه - 00:05:25

وهو غير موقن بالاجابة. ولذلك جاء ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. وهذا الحقيقة يعني ما تفيداه ايضا الاية قال ربكم ادعوني

استجب لكم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ولذلك جاء آآ عن بعض السلف اني لا احمل اهم كما روي عن عمر اني لا احمل هم -

00:05:48

اهم الاجابة ولكني احمل هم الدعاء متى وفق المرء في دعائه الى ان يكون على ما امره الله جل وعلا فانه يجاب آآ كما وعده ربه

سبحانه وتعالى ولذلك القضية الاولى وهي قضية مهمة جدا هي هذه ان يكون هناك يقين وحسن - 00:06:09

بالاجابة الله سبحانه وتعالى وايضا من الاسباب المهمة في اجابة الدعاء حضور القلب. حضور القلب فان الدعاء هو عبادة القلب

الحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اه حديث اه بين ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. ثم جاء في الحديث اه فان

الله لا - 00:06:29

دعاء من قلب غافل لاهي لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه فبعض الناس يدعو وهو يدعو يكون قلبه منصرف عن يعني آآ الاقبال

والانكسار ومقام الدعاء ومقام خضوع وتعبد لله ولذلك ينبغي ان يكون هذا حاضرا ثمان - 00:06:53

في دعائه كذلك نعم؟ اقول ليكون ادعى لاجابة ليكون ادعى لاجابة دعاء ثم ايضا من الاسباب الا يتعجل. بعض الناس يتعجل ويريد

ان يجاب بعد اه يعني ساعة او ساعتين او لحظة او لحظتين احيانا يتأخر الجواب سنين عددا. ولذلك اه النبي صلى الله عليه وسلم -

00:07:13

يقول يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت اه فلم اه يستجاب لي. اه وهذا كما ذكرت لك ليس والمنهج الشرعي وليس هو

المتوافق مع ايضا خضوع العبد وانكساره لان الخضوع والانكسار آآ يكون احيانا مع تأخر الاجابة - 00:07:35

من كونه مع الاجابة آآ السريعة التي ربما ايضا آآ تحصل آآ احيانا المسلم في القصد انه اذا دعا ربه سبحانه وتعالى فانه مجاب.

طال الزمان او قصر كان ذلك باجابة مطلبه اه - 00:07:55

طلب او كان ذلك بدفع آآ مضرة عنه او كان ذلك بتأخير آآ دخره واجره الى يوم القيامة في في كل الاحوال انت انت باذن الله تعالى

من وراء الدعاء راجح هذا يعني السبب هو سبب مهم وتطبيقه له اثر فاعل - 00:08:15

على اه الداعي وان ايضا من الاسباب اه ان يكون الدعاء اه باسماء الله الحسنى وبصفاته العلا كما قال تعالى الذين يحملون العرش

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة - 00:08:35

وعلمنا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم فيتوسل آآ لله جل وعلا باسمائه آآ الحسنى تقرب اليه ويكون ذلك آآ يعني

بين يدي دعائه لان هذا هو ابلغ في الخضوع آآ - 00:08:58

اه التعبد له سبحانه وتعالى وايضا الا يعتدي في دعائه هذا من الاسباب كما هو من الاداب الا يعتدي في اه دعائه فالله يقول ولا تعتدوا

ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. سواء كان ذلك برفع الصوت اكثر من آآ يعني آآ الحالة التي يكون عليها - 00:09:18

فيها الداعي وسنبين هذا في الاداب او كان ذلك بالدعاء بمحرم او كان ذلك بالدعاء على شخص لا يستحق ان يدعى عليه كل هذا مما

احيانا الاجابة ويمنع منها والاسباب الحقيقة اه كثيرة يعني منها مثلا السفر لان السفر اه من مواطن اه - 00:09:38

اجابها الرجل يطيل السفر ثم يمد يديه الى السماء اشعث اغبر ويقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام وفي هذا الحديث فائدتان ان السفر من المواطن وان المال الحرام من الموانع نسأل الله السلامة آآ والعافية استأذنكم يا دكتور - [00:09:58](#)

عبد الله في استطلاع ثاني معنا في هذه الحلقة. نشاهد الاستطلاع ثم نواصل وقفات آداب الدعاء هو مم الدعاء بما يرضي الله وفي الخير هو استحضر النية الصحيحة للدعاء واستحضر النية لازم الانسان يكون عنده اه ترتيب فيها وانه - [00:10:18](#) استحضرها يعني اتجاه القبلة. النية الصادقة في الدعاء. الاستحضر الحقيقي لها. التأدب مع الله في الدعاء الصحيح له. اهم شي والاخلاص لان الله عز وجل اذا شعر انه اه العبد اه طلب منه كانت النية - [00:10:47](#)

باذن الله اه ربنا عز وجل يجيب دعاؤه ويعطيه. الخشوع اه النية اهم حاجة النية يعني ان هي تكون بنية خالصة لوجه الله عشان ربنا يتقبل منك وكده آداب الدعاء هو الحمد والسلام والصلاة على رسول الله صلى الله عليه - [00:11:07](#) سلم ثم الوضوء والخشوع عند الدعاء آآ وان وجب استقبال القبلة او ما شابه من ذلك بسملة والوضوء وتالت شيء انه تكون واسق من ربنا انه حبيستجيب دعائك يعني زي ما تقول انه يكون ايمانك قوي - [00:11:27](#)

وقفات اهلا ومرحبا بكم مجدنا الوقفات اهلا بضيفنا الكريم استمعنا من جملة من المشاركين في هذا الاستطلاع الى جملة من آداب اه الدعاء التي هي ايضا من مدعاة للاجابة كذلك الاخذ بهذه الآداب قد يكون من اسباب اجابة الدعاء نعم كما اشرت فضيلة الدكتور هل لنا ان نجمل شيئا من - [00:11:47](#)

الدعاء نعم اه احسنت آداب الدعاء هي من اسباب الاجابة فهو يعني الحديث عن الآداب هو امتداد الحديث عن الاسباب ويقال ان من آآ يعني آداب الدعاء ان يقدم الداعي بين يدي دعائه آآ اسماء ربه وصفاته - [00:12:11](#) كما يقدم مع ذلك خضوعه وانكساره وعلان افتقاره الى ربه. آآ ثمان من ايضا آآ يعني الآداب التي تشرع عند الدعاء ان يمد يديه فان الله حيي كريم يستحي اه من عبده ان اه اذا رفع يديه ان يردهما صفرا كما - [00:12:33](#)

جاء في الحديث ولان هذا مما يعني جاءت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا رفع يديه حتى ربما احبانا آآ سقط ورداؤه من شدة رفعه في مواطن الحاجة الشديدة - [00:12:53](#)

من ايضا اه يعني آداب الدعاء الا يرفع اه الداعي صوته بالدعاء. بل يخفيهما امكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من او استمع الى من يرفع صوته قال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب انما تدعون ان الذي تدعون او انما - [00:13:09](#) تدعون سميعا بصيرا اقرب الى احدكم من عنق راحلته. وهذا يعني آآ من آآ الدالة على اثبات المعية فاذا كان الله جل وعلا مع العبد فانه يسمعه وفي قصة لقد سمع الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - [00:13:29](#)

انا قد سمعتهما وهما يسران الكلام من فوق سبع طباق فما حاجته اذا رفع الدعاء ولا يظا اخفات الدعاء اثره باخلاص القلب وجمعه بخلاف ما اذا كان ذلك في رفعه وهذا الحقيقة في تنبيه حتى - [00:13:49](#)

على الائمة عند القنوات الا يبالغ في رفع اه الدعاء فالمقصود واسماع صوت رفع الصوت نعم الا يبالغ في رفع الصوت بالدعاء المقصود هو اسماع المصلين والتكلف في ذلك آآ ليس آآ على وفق السنة. نتكلم ايضا في بعض الادعية هذا الشيخ يزيد - [00:14:06](#) يقودنا الى الثالث الادب الثالث او الرابع وهو آآ يعني آآ الدعاء بما ورد في السنة. قدر الاستطاعة الدعاء بما ورد في السنة فالادعية النبوية جامعة فيها من الخير الكثير ما ترتجى بركته واجابته بخلاف الادعية التي يعني ربما - [00:14:26](#)

المرء مع كون المرء لو اتى بدعاء من عنده ما دام هذا الدعاء لا يشتمل على ممنوع شرعا آآ ومنكر من وزورا فانه عندئذ يكون مقبولا. ولكن يقال بان تعلم حفظ الادعية النبوية لا شك انه مقدم والا في الاعرابي الذي - [00:14:46](#)

الى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا احسن دندنك دندنتك ودندنة معاذ فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يدعو الله جل وعلا بالمغفرة والرحمة فقال حولها حولها ندندن - [00:15:06](#)

يعني استحضر مثل هذه الآداب ومنها ايضا مثلا اه ما يتعلق باستقبال القبلة لان الدعاء عبادة والعبادات الاصل فيها استقبال القبلة ما

لا تكن واردة على صفة اخرى. ايظا من الاداب الوظوء التطهر. اه لان الاتيان بالعبادة ومنها الدعاء على طهارة - [00:15:18](#)
فيه الحال اكمل ويكون فيه العبد الى ربه اقرب هذه يعني جملة من الاداب والاداب آآ والمقصود الاشارة ونسأل الله جل وعلا قبول
الدعوة. لكن المهم في هذا وهو وهو اهم يكاد يكون اهم الاداب واهم - [00:15:38](#)

الاجابة كما اشرتم. حضور القلب وخشوعه وانكساره. نعم. المعنى الغائب اليوم بين الناس ان الدعاء لا يكون الا في مواضع اعتيادية
مر بها فاذا اعتمر يعلم ان هذا موطن دعاء اذا جاء في قبيل الاذان وهو صائم يعلم ان هذا موطن دعاء فيدعو كما يدعو الناس لكن
- [00:15:58](#)

المعنى الغائب حقيقة عن كثير من الناس اليوم ان هذا الدعاء محفوظ له في صحائف اعماله الصالحة سواء استجيب هذا الدعاء او
لم يستجب. احسنت. صلته الدائمة بربه عز وجل وطرح حاجته بين يديه. بشكل دائم - [00:16:18](#)
تمتلى روحه يعني آآ اقبالا على الله عز وجل في كل شأن. لا شك. هذا المعنى الذي يعني نود ان نجليه كذلك ونسعى الى بيانه الى
تحقيقه في قلوب الناس. جميل جميل جدا ما اشرت يا شيخ يزيد انه الدعاء هو حياة. لا يعني الاقتصار في مواطن على الدعاء هو
نوع - [00:16:35](#)

من الحقيقة يعني آآ تحجيم هذه العبادة العظيمة نعم للدعاء مواطن اجابة في ثلث الليل الاخر في آآ السفر بين الاذان والاقامة اذبار
الصلوات اثناء الصلوات ونحو ذلك. لكن ايضا لا لا تتردد في ان تدعو ربك في كل لحظة. بل - [00:16:55](#)
احيانا توافق اقبالا في القلب يفوق آآ اجابة الدعاء فيه ما يكون في مواطن الاجابة المنصوص ولذلك آآ من عنده ولد عاق او آآ نسأل
الله السلامة والعافية لديه شخص غير مستقيم او لديه مرض او لديه فلا يمل لا يمل من - [00:17:15](#)

ان يرفع يديه الى السماء فالانبياء كانوا يدعون كما قال تعالى يدعوننا رغبا آآ ورهبا وهم آآ الانبياء وكذلك الصالحون فاجيبت
دعواتهم فهكذا المسلم لتكن اعظم الوسائل وهي ايسرها ان يدعو ربه لكل ما يكون من تفريج هم وكشف غم ومغفرة ذنب يبشر يبشر
- [00:17:35](#)

اذا بالسعادة في الدنيا والاخرة ومن اعظم اثار ذلك ما ينعكس على القلب من انشراح الصدر وهذا يلاحظه الداعي دعائه شكرا لكم
دكتور عبد الله على المشاركة معنا في هذه الحلقة. حياكم الله. شكرا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات على متابعة هذه الحلقة من
برنامجكم وقفات نواصل ان شاء الله سلسلة حلقاتنا معكم - [00:18:03](#)

في الحلقة القادمة نلتقي باذن الله. هذا يزيد الهريش تركهم في رعاية الله وحفظه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واذا قال
ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبنين ربي - [00:18:24](#)

كثيرا من الناس فمن تبغني فاني ومن عصاني فانك غفور رحيم - [00:18:55](#)